

ابن السيسي يتولى ملف حصار غزة



السبت 3 أكتوبر 2015 12:10 م

"محمود عبد الفتاح السيسي" .. احتفظ بهذا الاسم طالما ظل الانقلاب يتبخر على قوائمه الأربعة، إنه وكما هو واضح نجل قائد الانقلاب الذي ترقى - مثل والده- من رتبة رائد في المخابرات إلى مقدم، ومن مقدم إلى رتبة عميد في أقل من ثلاثة أشهر، وتم توليه ملف غزة، وهو أحد القائمين على الحصار الحالي.

أما علاقته بالبرلمان القادم فقد كشفت مصادر سياسية بارزة بحسب "العربي الجديد"، إنَّ "الانتخابات تدار من مقر المخابرات"، لافتة إلى أنَّ هناك 4 أشخاص يشكّلون غرفة العمليات الحقيقية، التي تقوم بمناقشة الأسماء المرشحة لقائمة "في حب مصر"، التي يقودها لواء المخابرات السابق، "سامح سيف اليزل" المصاب بالسرطان.

الأشخاص الأربعة هم نجل قائد الانقلاب "محمود السيسي"، ووزير الإعلام الأسبق، ورئيس مجلس إدارة مدينة الإنتاج الإعلامي، أسامة هيكل، فضلاً عن المستشار القانوني للحملة الرئاسية للسيسي، المحامي محمد أبو شقة، بالإضافة إلى اليزل نفسه.

وتعقد اجتماعات يومية للأربعة في مقر مبنى المخابرات للانتهاء من كافة الأمور المتعلقة بالبرلمان الجديد، بما يضمن تشكيل برلمان يخضع للسيسي، من خلال تشكيل قائمة في حب مصر، بالإضافة إلى تفتيت المقاعد الفردية، بما لا يسمح أن يكون هناك كتل كبير لقوى واحدة تحت قبة البرلمان المقبل.

ويمثّل البرلمان المقبل هاجساً لـ "عبد الفتاح السيسي"، بعدما منح الدستور الجديد الذي وضعته لجنة الخمسين لمجلس النواب الجديد، صلاحيات واسعة، منها عزل رئيس الجمهورية.

الناشطة (غادة الكيلاني) قالت على فيس بوك: إنَّ "محمود السيسي يتم تجهيزه الآن وترقيته ليتولى هو وأخوه إدارة جيش مصر وإدارة مصر كلها"، وأن أخيه -الضابط في الرقابة الإدارية- والذي ترقى هو الآخر إلى مقدم، أنشأ سجنًا سرّيًا للرقابة الإدارية كان موجودًا في عهد حسنى مبارك وأُغلق في عهد الرئيس محمد مرسي حتى لا ينكشف أمر الرقابة الإدارية التي تلتهم وحدها 27 مليار جنيه من اقتصاد الدولة، ويعمل ضابطها للسيطرة على المحليات والمحافظات؛ مما يعنى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي يخطط للاستيلاء على حكم مصر عشرات السنين".

وقالت (الكيلاني) إنَّ السيسي كالقذافي عيّن ابنه في مناصب سيادية وقوية مبدئيًا ليسيّطرا على مقاليد الأمور في الجيش لحماية والدهم من أيّ تخبط، خاصة وأن شرعية وسلطة عبد الفتاح السيسي لا تزال على المحك واحتمال إزاحته أمر وارد.

كما قالت صحيفة (الواشنطن بوست) إن سلطة السيسي كرئيس لمصر لم تتأكد بعد، والغرب لا زال يعتبره رئيسًا مؤقتًا جاء في ظروف مؤقتة.

ولدى السيسي 3 أولاد وابنة واحدة، أكبرهم هو "مصطفى" خريج كلية حربية، ويعمل مقدمًا في الرقابة الإدارية، ومتزوج من ابنة خالته ولديه بنتان؛ والثاني هو "محمود" رائد في المخابرات الحربية، ولديه طفلان؛ والثالث هو "حسن" خريج كلية لغات وترجمة تخصص إنجليزي، ويعمل مهندسًا في إحدى شركات البترول الكبرى، ومتزوج من ابنة مدير المخابرات الحربية، وأنجب ابنة واحدة.

أما عن ابنته "آية" فهي أصغر أبنائه، متخرجة من الأكاديمية البحرية هذا العام، ومتزوجة من نجل اللواء خالد فودة، محافظ جنوب سيناء، ولم تظهر هذه العائلة إلا خلال حفل تنصيب السيسي رئيسًا لأول مرة.

"محمود السيسي" يلعب دور "رجل المستحيل" منذ وقت مبكر في الانقلاب الذي قام به والده، وفي واقعة غير مؤكدة، تورط "محمود" في محاولة تهريب أموال كانت قادمة من دولة الإمارات عبر مطار القاهرة عام 2013، إلا أنه تم التكتيم على الفضيحة من قبل الجهات الأمنية تفاديًا للإضرار بسمعة والده وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي، حينئذٍ.

